

أهمية وجود كتاب الطالب في تحقيق الأهداف التربوية لمنهج التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية

م. د فرج عبد الجليل عبد الرضا

وزارة التربية

مديرية تربية البصرة

ملخص البحث العربي:

تمثلت مقدمة البحث وأهميته في تبيان الدور الكبير لكتاب الطالب و السعي للبحث والكشف عن أهمية وجود كتاب الطالب للتربية الرياضية ومدى تأثيره في تحقيق الأهداف التربوية لدى معلمي المدارس الابتدائية وقد هدف البحث إلى التعرف على اثر غياب كتاب الطالب لدرس التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التربوية للمعلم. اما مشكلة البحث فتمثلت هل ان غياب كتاب الطالب لدرس التربية الرياضية اثرا في تحقيق الاهداف التربوية للمنهج أما فرض البحث فقد فرض الباحث ان غياب كتاب الطالبه تأثير سلبي في تحقيق الأهداف التربوية للمعلم. اما منهجية البحث فاستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وحدد مجتمع البحث بمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مركز محافظة البصرة .

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات من ضمنها:

- ١ - ان غياب كتاب الطالبه تأثير سلبي في تحقيق الأهداف التربوية للمعلم.
 - ٢ - هناك تأثير سلبي لغياب كتاب الطالب في المشاركة الفعالة للطلاب في الدرس
- اما التوصيات فندرج بعض ما اوصى به:

- ١ - ضرورة وجود كتاب الطالب لكل صف دراسي او لكل مرحلة دراسية .
- ٢ - ان يكون كتاب الطالب المقترح مطابقا للمعايير والمواصفات العالمية والعربية

The importance of the book of the student in achieving the educational goals of the curriculum of physical education From the point of view of teachers and teachers of physical education

M. Dr. Faraj Abdul Jalil Abdul Reda

The introduction of the research and its importance in showing the great role of the book of the student and the pursuit of research and disclosure of the importance of the existence of the book of the student for sports education and its impact on the achievement of educational goals of primary school teachers

The aim of the research was to identify the effect of the absence of the student book for the lesson of physical education in achieving the educational objectives of the teacher.

The problem of research was represented by whether the absence of the student book for the study of physical education had an impact on achieving the objectives of the curriculum

As for the imposition of research, the researcher imposed that the absence of a student book has a negative impact on achieving the educational goals of the teacher..

As for the research methodology, the researcher used the descriptive method in the survey method and defined the research community

The teachers of physical education and its teachers in the center of the province of Basra. In light of the results of the research and discussion, the researcher reached conclusions, including:

-1The absence of the student's book has a negative impact in achieving the educational goals of the teacher.

-2 There is a negative impact of the absence of student book in the active participation of students in the school

The recommendations include some of what I recommend:

-1the necessity of the student book for each class or for each stage of study.

-2The student's proposed book should comply with international and Arab standards and specifications

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

أن كتاب الطالب يعد دعامة التربوية اساسية التي يستطيع التلميذ أن يجد فيها لمادة العلمية والتربوية ومختلف أشكال التقويم فهو بمثابة الطريق الذي يرشد التلميذ لبلوغ أهداف المناهج، وبما ان درس التربية الرياضية احد المكونات المهمة ويحقق الاهداف التربوية والتعليمية الموضوعة في منهج التربية الرياضية بشكل خاص والمنهج الدراسي لكل مرحلة بشكل عام ولكن مع الاسف لا يوجد كتاب للطالب مقرر من قبل الوزارة شأنه شأن باقي الدروس ليكون عوناً ومرشداً لكل من المعلم والتلميذ .

ومن كل ما تقدم تكمن اهمية البحث في الكشف عن مدى تأثير غياب كتاب الطالب لدرس التربية الرياضية على الاهداف التربوية لدى معلمي المدارس الابتدائية .

1-2 مشكلة البحث

ان مادة التربية الرياضية ليس لها كتاب للطالب مما يسبب مشكلة كبرى فعند تنفيذ منهاج التربية الرياضية لان الكتاب هو الاداة المهمة والضرورية للتعلم ويعد ركنا مهما من اركان المنهاج مما يخفف المجهود الذي يبذله المعلم اثناء التدريب او التدريس⁽¹⁾.

و تكمن المشكلة في الإجابة عن السؤال التالي :

- هل ان غياب كتاب الطالب لدرس التربية الرياضية اثرا في تحقيق الاهداف التربوية للمنهج.

1-3 هدف البحث : التعرف على اثر غياب كتاب الطالب لدرس التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التربوية للمعلم.

1-4 فرض البحث :فقد فرض الباحث ان غياب كتاب الطالب له تأثير سلبي فيتحقيقا لأهدافالتربوية للمعلم.

1-5 مجالات البحث

¹ منذر هاشم الخطيب : المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، الجامعة الهولندية ،قسم المناهج و المقررات، كلية التربية الرياضية 2007 م، ص9

1-5-1 المجال البشري :- معلمي المدارس الابتدائية للعام الدراسي 2017-2018م من مركز محافظة البصرة

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 19-9-2017 إلى 5-1-2018

1-5-3 المجال المكاني:- بنايات المدارس وقاعات اجتماعات مديرية النشاط الرياضي والكشفي في البصرة

2-1 الدراسات النظرية

1-1-2 التربية الرياضية: فالتربية البدنية والرياضية هي (نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة)^(1٢).

2-1-2 درس التربية الرياضية: يبقى درس التربية الرياضية الحلقة الأولى التي تبدأ فيها الحركة الرياضية لأي بلد وهو من الأهمية بحيث وضعت له الاهداف الكبرى التي تساهم مساهمة فعالة في بناء الفرد لخدمة مجتمع هو عليه تكتسب الدراسات الخاصة بواقع هذه الدروس أهمية كبرى لغرض تطويره بما يتماشى والتطورات الحديثة في التربية الرياضية بشكل عام^(2٣). و يعرف محمد سعيد عزم يدرس التربية البدنية والرياضية بانه " الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصه"^(3٤)

2-1-3 كتاب الطالب

كتاب الطالب (المدرسي) هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس ، ومنظومة المنهج ، ومنظومة التربية المدرسية^(4٥) فقد عرفه سمارة بانه (المواد التعليمية وتشمل مختلف الكتب والادوات المصاحبة التي يتلقى التلميذ منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي يمثل شرائط التسجيل والمطبوعات وكتاب دليل تقويم التلميذ ويمكن اعتبار دليل المعلم، ضمن حدود كتاب الطالب)^(5٦).

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

¹ أمين الخولي ،محمود عبد الفتاح، عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، ط4، القاهرة ،دار الفكر العربي ،1999، ص17

² ألفت عيسى وطفي: واقع درس التربية الرياضية في مدارس الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ملخص بحث منشور ،سوريا ، 2011 ، ص4

³ محمد سعيد عزومي : اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، مصر ،دار الوفاء ، 2004 ، ص151

⁴ ماهر إسماعيل صبري : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٢ م، ص٣٢٢

⁵ لنواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008 م. ص135

3-1 منهج البحث:- اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، نظرا لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية

3-2 مجتمع البحث وعينه :- حدد مجتمع البحث بمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مركز محافظة البصرة والبالغ (181). بعد تحديد مجتمع البحث استخدم الباحث الأسلوب العشوائي في اختيار عينة البحث البالغ عددها (125) معلم ومعلمة موزعة على (مدارس مركز المحافظة اذ شكلت عينة البحث الاساسية ما نسبته (69,06 %) من المجتمع الاصلي . وشملت العينة على:

3-2-1 عينة التجربة الاستطلاعية: حددت عينة الاستطلاع بالطريقة العشوائية من مجموعة مكونة من (10 معلم ومعلمة

3-2-2 عينة البناء : اشتملت العينة على (75) معلم ومعلمة شكلت نسبة 41,43 % من مجتمع البحث اختيروا بالطريقة العشوائية من العينة الاساسية ، ليمثلوا عينة بناء الاستبانة.

3-2-3 عينة التطبيق :

اشتملت عينة التطبيق على (40) معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية اذ شكلت نسبة 22,09 % من مجتمع البحث والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	عينة الاستطلاع	عينة البناء	عينة التطبيق
181	10	75	40

3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث . اطلع الباحث على عدد من المصادر والمراجع العلمية والبحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجالات المناهج والاختبارات والمقاييس والبحث العلمي لانتقاء المعلومات واستكمال البحث الحالي ،من اجل تحقيق هدف البحث استعمل الباحث الأدوات والأجهزة الآتية :
- المقابلات الشخصية- الاستبانة- حاسبة الكترونية . - حاسبة شخصية صغيرة . - ساعة توقيت الكترونية. - ادوات مكتبية (اوراق - اقلام) .

3-4 خطوات إجراء البحث:

3-4-1 إجراءات بناء الاستبانة :

3-4-1-1 إعداد الصيغة الأولية للاستبانة :

لوضع الصيغة الأولية لهذه الاستبانة قام الباحث بإجراء خطوات علمية عدة تلخصت بما يأتي:-

3-4-1-1-1 إعداد فقرات الاستبانة : - إذ قام الباحث بإعداد فقرات الاستبانة التطبيقية بمراجعة المصادر والمراجع واجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص والاطلاع على عدد من الاستبانات العربية للاستفادة منها في وضع فقراته، إذ أعدت مجموعة من الفقرات، بلغت مجموعها (33) فقرة.

3-4-1-1-2 تحديد صلاحية فقرات الاستبانة : - قام الباحث بعد صياغة الفقرات واعادها بعرض الفقرات على السادة الخبراء والمختصين في المناهج وعلم النفس والرياضي لتحديد مدى صلاحية الفقرات وتحديد الايجابية والسلبية منها وإمكانية تعديلها ، باستعمال اختبار (كا)² لقبول فقرات الاستبانة لينتج عن ذلك قبول (28) فقرة

3-4-1-1-3 تصحيح الاستبانة : - قام الباحث باختيار بدائل الإجابة للاستبانة التي تضمنت سلم الاختيار الثلاثي بعد موافقة السادة الخبراء والمختصين (موافق تماما - موافق الى حد ما - غير موافق). وحصل اتفاق من جميع الخبراء على سلم التقدير ودرجاته الايجابية والسلبية بنسبة (100%) و صحت إجابات المعلمين على الاستبانة باستعمال مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض، وقد حددت الأوزان من (3-1) درجات لكل فقرة بحسب البدائل التي يختارها المعلم

3-4-1-1-4 إعداد تعليمات الاستبانة : - بعد ذلك أعدت التعليمات الخاصة بالاستبانة التي توضح للمختبر كيفية الإجابة ، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم كما طلب من المختبرين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة

3-4-2 التجربة الاستطلاعية: - من اجل التأكد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها للمختبرين والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق الاستبانة وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) معلم ومعلمة من محافظة البصرة وذلك بتاريخ 4 / 10 / 2016. وبذلك أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق على عينة البناء .

3-4-3 التجربة الرئيسية (البناء والتطبيق) :-

3-4-3-1 تجربة البناء: اجريت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاستبانة على عينة البناء بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراتها وذلك لاختيار الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة استنادا الى قوتها التمييزية ، وقد طبقت الاستبانة على عينة البناء البالغ عددها (75) معلم ومعلمة وذلك من تاريخ (10 / 10 / 2016 م الى (20 / 11 / 2016 م)

3-4-4 التحليل الإحصائي لفقرات استبانة الجانب التطبيقي :-

يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

اولا: المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية) :- لغرض حساب معامل تمييز كل فقرة منفردة الاستبانة استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت

القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات وعند مقارنة (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية (2,02) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) رفعت الفقرتان (1 ، 5) لأنه ليس لها دلالة مميزة والبقاء على (26) فقرة لان لها دلالة تمييزية

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي: - وقد استخرجت قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة لجميع افراد العينة البالغ عددهم (75) معلم ومعلمة. يتبين لنا ان معامل الارتباط تراوح بين (0,178-0,650) وعند مقارنتها مع القيمة العشوائية العظمى لمعامل الارتباط تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغ عددها (26) فقرة لدالتهما الإحصائية

3-4-5 المعاملات العلمية للاستبانة : -يتطلب بناء الاستبانة توافر شروط اساسية ومهمة لضمان سلامة بناء الاستبانة وعلميتها ومن أهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات والموضوعية.

3-4-5-1 صدق الاستبانة: - يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية وقد اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:-

3-4-5-1-1 الصدق الظاهري:- وقد تحقق هذا الصدق عندما عرضت الاستبانتان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والرياضي لإقرار صلاحية مكوناته الأساسية وكذلك صلاحية فقراته ومدى تمثيل هذه الفقرات للمكونات التي تقيسها.

3-4-5-1-2 صدق التكوين الفرضي: - ويسمى أيضاً صدق البناء، ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدم الباحث المجموعتان الطرفيتان والاتساق الداخلي

3-4-5-2 ثبات الاستبانة:-

3-4-5-1-2 التجزئة النصفية:- الباحث أعتمد على بيانات عينة البناء البالغة (75 معلم ومعلمة للاختبار المتكون من (26) فقرة، إذ جزئت فقرات الاختبار الى قسمين قسم الفقرات الفردية والقسم الآخر للفقرات الزوجية، وقد حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) اذ بلغت قيمة الارتباط (0,854) للاستبانة. وتمثل هذه القيمة معامل ثبات نصف الاختبار، لهذا يجب تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل لهذا قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بقيمة تصحيح معامل الارتباط، وبذلك أصبح معامل ثبات (0,856) ، وقيمة ثبات الاستبانة هي اكبر من قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (0,2170) مما يدل على ان الاستبانة تتمتع بثبات عال.

3-4-5-2-2 معامل الفا كرونباخ :- ولحساب ثبات الاستبانة بمعامل الفا كرونباخ طبق على أفراد عينة بناء الاستبانة البالغة (75) معلم ومعلمة وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وظهر بان قيمة معامل الثبات للاستبانة (0,790) وهي مؤشر عال لثبات الاستبانة .

3-4-5-3 الموضوعية: أن القياسات التي يختار فيها المقياس الإجابة من بين عدة بدائل يطلق عليها القياسات الموضوعية. والموضوعية تعني ان الباحثينبغي أن يكون حياديا فيبحثه، يتجرد من ذاتيته، وينقل الحقائق والمعطيات كما هي في الواقع.

3-4-3 تجربة التطبيق: وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية للتطبيق على عينة التطبيق اذ قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق المتكونة من (40) معلم ومعلمة وذلك من (27 / 11 / 2016م) ولغاية (8 / 1 / 2017م) ملحق 1

3-5 الوسائل الإحصائية. استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)،

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من اجل الوصول إلى الأسس العلمية الواضحة ولتحقيق أهداف وفروض البحث ومن خلال معالجة البيانات ، سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها وتفسيرها ومناقشتها بعد ترتيب الفقرات تنازليا من اكثر وزن مثوي الى اقل وزن مثوي، ويذكر الكبيسي انه كلما كانت قيمة الوزن المثوي (66%) فأكثر يكون مقبولا والوسط المرجح كان (2) فأكثر يكون مقبولا^(1٧).

الترتيب	تسلسل	الفقرات	وافق		وافق الى حدما		لاوافق		درجة الحدة	
			تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	16	مع وجود كتاب الطالب ترى سهولة التطبيق والاستفادة من العمل الجماعي	70	68.627	22	21.569	10	9.804	2.588	86.275
2	18	في الوضع الحالي ان اعتماد التلميذ على المعلم في التعلم والاداء يكون كليا	70	68.627	16	15.686	16	15.686	2.529	84.314
3	3	غياب كتاب الطالب يؤثر على تطوير مهارات المتعلمين	68	66.667	18	17.647	16	15.686	2.510	83.660
4	1	يعمل كتاب الطالب على رفع مستوى التلاميذ من الناحية البدنية	68	66.667	16	15.686	18	17.647	2.490	83.007
5	9	يساعدك كتاب الطالب في توصيل الافكار التطبيقية والمعرفية	61	59.804	29	28.431	12	11.765	2.480	82.680
5 مكرر	5	يكون كتاب الطالب اداة رئيسية للمدرس في اعداد دروسه	67	65.686	17	16.667	18	17.647	2.480	82.680
6	6	يمكنك من ادارة واخراج درس التربية الرياضية على اسس صحيحة بدون الحاجة الى كتاب	15	14.706	24	23.529	63	61.765	2.471	82.353

¹ وهيب مجيد الكبيسي: الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية . لبنان . بيروت . العالمية المتحدة . 2010، ص 246

								الطالب		
82.026	2.461	11.765	12	30.392	31	57.843	59	غياب الكتاب اعطى الادارة المدرسية عذر في عدم الاهتمام لدرس التربية الرياضية	23	7
81.699	2.451	17.647	18	19.608	20	62.745	64	تساعد الصور الموجودة في كتاب الطالب على استيعاب المهارة وتطبيقها	26	8
81.373	2.441	16.667	17	22.549	23	60.784	62	في حالة عدم ملائمة ساحات المدرسة فان احد الحلول الناجعة استخدام المادة النظرية في الكتاب المدرسي	11	9
81.046	2.431	54.902	56	33.333	34	11.765	12	حتى مع عدم وجود كتاب الطالب فان المعلم يستطيع اختيار طرائق تدريس ملائمة لطبيعة المتعلم	17	10
80.719	2.422	13.725	14	30.392	31	55.882	57	وجود كتاب الطالب قد يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم خلال الدرس	19	11
80.392	2.412	17.647	18	23.529	24	58.824	60	بغياض كتاب الطالب لا يستطيع المعلم من تحقيق اغلب الاهداف العامة لتعلم المهارة	21	12
80.065	2.402	60.784	62	18.627	19	20.588	21	بغياض كتاب الطالب فان عملية توصيل محتوى المادة سهلة	8	13
79.739	2.392	17.647	18	25.490	26	56.863	58	ان كتاب الطالب يحفزنا على استخدام الوسائل التعليمية ما يناسب طبيعة التلميذ	4	14
79.085	2.373	57.843	59	21.569	22	20.588	21	حتى بغياض كتاب الطالب يمكن توصيل صور واضحة للتلاميذ	10	15
77.778	2.333	21.569	22	23.529	24	54.902	56	كتاب الطالب يعمل على الدلالة على النشاط الداخلي	12	16
77.451	2.324	18.627	19	30.392	31	50.980	52	غياب كتاب الطالب يصعب على التلميذ تطبيق المهارة اثناء الدرس	15	17
76.471	2.294	22.549	23	25.490	26	51.961	53	يساعد كتاب الطالب التلميذ على القيام التدريبات لنوع النشاط خارج الدوام الرسمي	14	18

19	20	يمكن ان يضيف الكتاب المدرسي للتلميذ معرفة عامة وشاملة للألعاب الاولمبية	51	50.000	28	27.451	23	22.549	2.275	75.817
20	25	ان الكتاب المدرسي يعتمد على الجانب المعرفي كمحور اساسي في اعداده	45	44.118	39	38.235	18	17.647	2.265	75.490
21	7	نستفيد من الكتاب المنهجي في معرفة انواع وتاريخ الانشطة الرياضية	52	50.980	16	15.686	34	33.333	2.176	72.549
22	22	مع غياب الكتاب المنهجي قد تكون المعلومة المعرفية المأخوذة من المدرس غير واضحة	42	41.176	27	26.471	33	32.353	2.088	69.608
23	24	ان عدم وجود الجانب النظري ككتاب اثر على الناحية الاجتماعية للتلميذ	38	37.255	33	32.353	31	30.392	2.069	68.954
24	13	عدم وعي التلاميذ بالمادة النظرية سببه عدم وجود كتاب منهجي	44	43.137	20	19.608	38	37.255	2.059	68.627
25	2	ان غياب الجانب النظري لمادة التربية الرياضية اثر على الناحية النفسية للتلميذ	42	41.176	20	19.608	40	39.216	2.020	67.320

من خلال الجدول (11) يتضح ان فقرات الاستبانة البالغة (26) فقرة رتبت تنازليا بحسب درجة حدتها (الوسط المرجح، الوزن المثوي) اذ بلغ اعلى وسط مرجح (2,588) وبوزن مثوي (86,275) بينما فبلغ اقل وسط مرجح (2,020) وبوزن مثوي (67,320) .

الفقرة (1) مع وجود كتاب الطالب ترى سهولة التطبيق والاستفادة من العمل الجماعي

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بدرجة حدة فبلغ الوسط المرجح لها (2,588)، والوزن المثوي (86,275) وبتكرار اوافق (70) اذ شكل نسبة (68,627) اما تكرار اوافق الى حد ما فبلغ (22) اذ شكل نسبة (21,569) اما تكرار لا اوافق فبلغ (10) اذ شكل نسبة (9,804) ويرى الباحث ان الخبرات الممكن تحصيلها من كتاب الطالب والتي أعدت سلفا لغرض تعليم طرائق التفكير والعمل الجماعي نسقت علميا باذ يستطيع التلاميذ ان يطبقها بكل سلاسة وسهولة . وهذا ما اكدته ردينة وحدام (ان الكتاب المنهجي هو الوعاء الذي تنصهر فيه المادة النظرية ومن خلال الرجوع من قبل المتعلمين يتم تبادل الحوار والتساؤلات والافكار المدونة او المكتسبة والمعرضة والتي تكون في متن كتاب الطالب والتي تعطي دافعية ايجابية ومشاركة لبناء افكار وتصورات مشتركة تخدم العمل الجماعي للمتعلمين وتبادل الآراء والافكار من اجل التوصل الى فهم جيد للمهارة ومن ثم التطبيق الصحيح) ⁽¹⁸⁾.

¹ ردينة عثمان وحدام عثمان يوسف : طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيله)، ط 2، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005 ص 153

الفقرة(2) في الوضع الحالي ان اعتماد الطالب على المعلم في التعلم والاداء يكون كليا

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة فبلغ الوسط المرجح لها (2.529)، والوزن المئوي (84.314) وبتكرار اوافق (70) اذ شكل نسبة(68,627) اما تكرار اوافق الى حد ما فبلغ (16) اذ شكل نسبة(15,686) اما تكرار لا اوافق فبلغ (16) اذ شكل نسبة(15,686) . وهذا ما وضعه سلمة والحارثي (ان وجود كتاب الطالب يقلل من اعتماد الطالب على المعلم، ويحد من اتخاذ المعلم مصدرا أول للتعليم، أو محورا لاكتساب المعلومات والخبرات)⁽²⁹⁾. يرى الباحث ان كتاب الطالب يعطي فرصة اكبر لاعتماد الطالب عليه في تعلم اداء بعض الحركات والمهارات من خلال الاطلاع على مراحل الاداء وطبيعتها مستعينا بالشرح او الصور التوضيحية والتي يمكن ان يرجع اليها الطالب في أي وقت يشاء

(3) غياب كتاب الطالب يؤثر على تطوير مهارات المتعلمين

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة فبلغ الوسط المرجح لها (2.510)، والوزن المئوي (83.660) وبتكرار اوافق (68) اذ شكل نسبة(66,667) اما تكرار اوافق الى حد ما فبلغ (18) اذ شكل نسبة(17,647) اما تكرار لا اوافق فبلغ (16) اذ شكل نسبة(15,686) . ويرى الباحث ان كتاب الطالب يعمل على التجانس والربط بين المادة النظرية والتطبيق العملي وبالتالي يساعد الطلبة على الفهم والدراسة بما يجب ان يطبق في الجانب العملي (في الساحة) وهذا ما يعمل على تطوير مهارات الطلبة .
واضاف الى ذلك الشبول وخوالدة (إذ يعد كتاب الطالب أحد مصادر التعلم، ومن أقوى الوسائل التي تسهم في تشكيل عقلية المتعلم، وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه)⁽³⁰⁾

الفقرة (4) يعمل كتاب الطالب على رفع مستوى التلاميذ من الناحية البدنية

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة بدرجة حدة فبلغ الوسط المرجح لها (2,490)، والوزن المئوي (83,007) وبتكرار اوافق (68) اذ شكل نسبة(66,667) اما تكرار اوافق الى حد ما فبلغ (16) اذ شكل نسبة(15,686) اما تكرار لا اوافق فبلغ (18) اذ شكل نسبة(17,647). ويرى عليّات (أن كتاب الطالب هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين اذ يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية)⁽⁴¹⁾ .

ان درس التربية الرياضية وما يحتويه من نشاطات مشتركة من النواحي البدنية والمهارية والنفسية تعمل معا لتحقيق هدف الوحدة التعليمية بالتالي لا يمكن فصل اهمية هذه النواحي عن بعضها لانها وحدة واحدة تعمل على تحقيق اهداف مشتركة ومنها رفع المستوى البدني للطلاب .

² منصور بن سلمة، إبراهيم الحارثي: المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته . الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٥ ص 42

³ أسماء الشبولو ناصر الخوالدة، تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 3، 2014، ص 293

⁴ عبير راشد عليّات،، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، ط 1 عمان الاردن: دار حامد، 2006، ص 17

الفقرة (5) يساعدك كتاب الطالب في توصيل الافكار التطبيقية والمعرفية

احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة بدرجة حدة فبلغ الوسط المرجح لها (2,480)، والوزن المئوي (82,680) وبتكرار اوافق (61) اذ شكل نسبة (59,804) اما تكرار اوافق الى حد ما فبلغ (29) اذ شكل نسبة (28,431) اما تكرار لا اوافق فبلغ (12) اذ شكل نسبة (11,765). يرى الباحث ان كتاب الطالب يقدم المادة الدراسية بما تحويه من معلومات وأفكار ومهارات وصور في تنظيم منطقي ترشد المعلم على كيفية تطبيق هذه الافكار والرؤى في الدرس العملي والنظري وبما يتلاءم وامكانيات التلاميذ وقابلياتهم. وهذا ما تبناه ملحم (وجوب ان يشمل الكتاب على الافكار الاولية وعرض المعلومات ومجموعة من الصور والمخططات التوضيحية التي تشجع التلاميذ على تحصيل المعرفة واطلاعهم على افق واسع من النشاطات العقلية والعملية التي تهدف الى توصيل الافكار التطبيقية وتدريب عقول التلاميذ وتنمية قدراتهم)⁽¹¹²⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- ١ - غياب كتاب الطالب تأثير سلبي في تحقيق الأهداف التربوية للمعلم.
- ٢ - يؤثر كتاب الطالب على رفع مستوى التعلم الذاتي لدى التلاميذ
- ٣ - هناك تأثير سلبي لغياب كتاب الطالب في المشاركة الفعالة للطلاب في الدرس
- ٤ - يمكنك من ادارة واخراج درس التربية الرياضية التوصيات

5-2 التوصيات

اما التوصيات التي اوصى بها الباحث فكان اهمها :

- ١ - توصية الى وزارة التربية بضرورة وجود كتاب الطالب لكل صف دراسي او لكل مرحلة دراسية
- ٢ - ان يكون كتاب الطالب المقترح مطابقا للمعايير والمواصفات العالمية والعربية .
- ٣ - تعزيز المكتبة المدرسية بمختلف انواع الكتب الرياضية وبما يتناسب وقابليات التلاميذ .
- ٤ - ضرورة احتواء كتاب الطالب المقترح على صور ورسومات توضيحية ملونة تجذب التلاميذ وتشدهم على القراءة .

المصادر

- أسماء الشبول وناصر الخوالدة، تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد 3 ، 2014
- ألفت عيسى وطفى: واقع درس التربية الرياضية في مدارس الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ملخص بحث منشور ،سوريا ،2011
- أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح ، عدنان درويش : التربية الرياضية المدرسية ، ط4، القاهرة ، دار الفكر العربي،1999
- ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف : طرائق التدريس (منهج ، أسلوب ، وسيلة)، ط2، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع ،2005
- سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - ط1 - الاردن - دار المسيرة للنشر والتوزيع - 2000
- صالح ذياب هندي وآخرون: تخطيط المنهج وتطويره، ط 1، عمان الاردن: دار الفكر ،1999
- عبير راشد عليمات ، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية ، ط 1 عمان الاردن: دار حامد،2006.
- ماهر إسماعيل صبري : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد، ٢٠٠٢ م

¹ سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - ط1 - الاردن - دار المسيرة للنشر والتوزيع - 2000 - ص 493

- محمد سعيد عزومي : اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، مصر ،دار الوفاء 2004،
- منصور بن سلمة ،إبراهيم الحارثي : المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ٢٠٠٥ م
- منذر هاشم الخطيب : المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، الجامعة الهولندية ،قسم المناهج و المقررات، كلية التربية الرياضية 2007 م
- نواف أحمد سمارة ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008 م.
- وهيب مجيد الكبيسي : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية . لبنان . بيروت . العالمية المتحدة . 2010

ملحق (1) يبين الفقرات النهائية للاستبانة

ت	الفقرة
1	مع وجود كتاب الطالب ترى سهولة التطبيق والاستفادة من العمل الجماعي
2	في الوضع الحالي ان اعتماد التلميذ على المعلم في التعلم والاداء يكون كليا
3	غياب كتاب الطالب يؤثر على تطوير مهارات المتعلمين
4	يعمل كتاب الطالب على رفع مستوى التلاميذ من الناحية البدنية
5	يساعدك كتاب الطالب في توصيل الافكار التطبيقية والمعرفية
6	يكون كتاب الطالب اداة رئيسية للمدرس في اعداد دروسه
7	يمكنك من ادارة واخراج درس التربية الرياضية على اسس صحيحة بدون الحاجة الى كتاب الطالب
8	غياب الكتاب اعطى الادارة المدرسية عذر في عدم الاهتمام لدرس التربية الرياضية
9	تساعد الصور الموجودة في كتاب الطالب على استيعاب المهارة وتطبيقها
10	في حالة عدم ملائمة ساحات المدرسة فان احد الحلول الناجعة استخدام المادة النظرية في الكتاب المدرسي
11	حتى مع عدم وجود كتاب الطالب فان المعلم يستطيع اختيار طرائق تدريس ملائمة لطبيعة المتعلم
12	وجود كتاب الطالب قد يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم خلال الدرس
13	بغياب كتاب الطالب لا يستطيع المعلم من تحقيق اغلب الاهداف العامة لتعلم المهارة
14	بغياب كتاب الطالب فان عملية توصيل محتوى المادة سهلة
15	ان كتاب الطالب يحفزنا على استخدام الوسائل التعليمية ما يناسب طبيعة التلميذ
16	حتى بغياب كتاب الطالب يمكن توصيل صور واضحة للتلاميذ
17	كتاب الطالب يعمل على الدلالة على النشاط الداخلي
18	غياب كتاب الطالب يصعب على التلميذ تطبيق المهارة اثناء الدرس
19	يساعد كتاب الطالب التلميذ على القيام التدريبات لنوع النشاط خارج الدوام الرسمي
20	يمكن ان يضيف الكتاب المدرسي للتلميذ معرفة عامة وشاملة للألعاب الاولمبية
21	ان الكتاب المدرسي يعتمد على الجانب المعرفي كمحور اساسي في اعداده
22	نستفيد من الكتاب المنهجي في معرفة انواع وتاريخ الانشطة الرياضية
23	مع غياب الكتاب المنهجي قد تكون المعلومة المعرفية المأخوذة من المدرس غير واضحة
24	ان عدم وجود الجانب النظري ككتاب اثر على الناحية الاجتماعية للتلميذ
25	عدم وعي التلاميذ بالمادة النظرية سببه عدم وجود كتاب منهجي
26	ان غياب الجانب النظري لمادة التربية الرياضية اثر على الناحية النفسية للتلميذ